مجلة كلية العلوم الإسلامية
المجلد السادس العدد الثاني عشر 1433هـ 2012م

علم تاريخ الرجال في الأندلس وقيمته العلمية

د.احمد هاشم محمد(*)

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وأصحابه الطاهرين ، فإن هذا البحث يعالج مشكلة إهمال تدريس علم مهم من العلوم المتعلقة بالسنة الشريفة في ضوء المراجعة أو المعالجة الشاملة لتدريس العلوم الإسلامية ، إذ بات من الضروري أن نقف عند بعض مفاصل العلوم الشرعية التي تشكل حجر الزاوية ، حيث أننا نجد أن دراسة هذا العلم تعرف ضمن قائمة المصادر والتي تفيد في حقل دراسة السيرة الشريفة والتاريخ الإسلامي فضلا عن السنة الشريفة ، ولاشك أن استيعابها عند دراستها يعطي أكمل صورة ممكنة وواضحة فيها كثير من التفاصيل المتعلقة بالموضوعات التفصيلية للعلوم .

وسنحاول إعطاء فكرة واضحة عن هذا العلم وقيمته وكيفية استعماله ، وأول ما ينبغي أن يلتفت إليه الباحث في كتب هذا الفن من العلوم التباين الحاصل في هذه الكتب قوة وضعفا وتبعا وأصالة لذلك لا ينبغي أن توضع في خانة واحدة وتعامل على حد سواء ، فلا بد من تقويمها ووضعها في الموضع الذي تستحقه .

وتمتاز كتابات كتب التراجم بأنها اتبعت أساليب ومناهج معينة وواضحة في دراسة الرجال وتقويمهم وإعطائهم مستحقاتهم ، وكذا اتسمت بالجدية والبعد عن

(*)مدرس في قسم أصول الدين،كلية الإمام الأعظم،نينوى.

الحشو والمبالغة وأنها تلقي الضوء على الحياة الثقافية والاقتصادية ومستوى المعيشة وغير ذلك من جوانب الحياة ، ولذلك فإنها يمكن تصنيفها بالكتب التي تعنى بـمعرفة الرجال من الصحابة الذين عاشوا أحداث السيرة الشريفة ،فتقدم معلومات تاريخية موثقة ،وان كانت مشتته وقليلة بعضها يتناول أنسابهم وأخبارهم وهي تفيد في التعرف برجال أسانيد كتب السيرة مما له اثر في دراسة موارد الكتب والتمكن من نقد أسانيدها وكذا دراسة التابعين و أتباعهم ومن بعدهم وأسلوب حياتهم وثقافتهم.

وقد جاء البحث مشتملا على مبحثين اثنين، حيث تناول البحث الأول:علم تاريخ الرجال في الأندلس نشأته وأهميته، وأما المبحث الثاني: فتم تخصيصه للتعريف بتنظيم كتب علم تأريخ الرجال في الأندلس، والله الهادي للصواب.

Men's History Sciences in Andalusia and its Scientific Value

Dr. Ahmad Hashim Mohammad

ABSTRACT

Praise be to Allah and peace be upon the master of Messengers, his family and his immaculate companions. This study tackles the problem of neglecting teaching the best sciences related to the honorable Sunnah in the light of the complete review of teaching the Islamic sciences. It has become necessary to look closely at the types of Islamic sciences that constitute the cornerstones of these sciences. Studying the history of narrators is classified under the bibliographies of the science of narrators which are useful in studying the honorable

prophetic Sirah (Prophetic biography) and the Islamic history as well as the honorable Sunnah. No doubt that studying and understanding these types give a clear and complete picture that contains many details related to the detailed subjects of these sciences.

This study tries to give a clear idea about the science of narrators, its value and how it should be used. The researcher in the books of this science should firstly pay his attention to the strength and weakness of these books or their originality and hackney, so these books should not be treated in an equal manner but they should be assessed and they should be given the attention they deserve.

The books of biographies are characterized by adopting clear and certain methodologies to study the narrators, to assess them and to give them the position they deserve. These books are also characterized by seriousness, being free of wordiness and exaggeration. They shed light on the educational and economic aspects of life in addition to the living standard. Therefore, these books can be classified as the books that deal with the companion-narrators who were contemporaries of the honorable Prophetic Sirah (Prophetic biography). These books present documented historical information about their lineage and news although it is little and scattered yet it is useful to know the narrators of the chains of transmission in the books of biography. This information plays a role in studying the references of the book and enables the researchers to criticize the chains of transmission as well as studying the followers of the companions and those who followed them regarding their life style and their education.

This study consists of two sections. Section one deals with the science of narrators in Andalusia, its emergence and its importance. Section two explains the organization of the books of the science of narrators in Andalusia. May Allah guide us to the right.

المقدمة

نشأ علم تأريخ الرجال ليتناول دراسة أحوال الرواة ورجال الأسانيد في الأحاديث والأخبار، وعند تعاقب الأجيال ومرور السنين أصبحت السلاسل طويلة لهذه الروايات ، إذ كان الراوي من الصحابة يروي عن النبي ﷺ مباشرة فزاد في أيام التابعين وعصرهم راوياً آخر ، وهكذا تابع التابعين حتى وجدنا التضخم في عدد الرواة التي تشكلت منها الأسانيد ، فأصبح من الضرورة بمكان التعريف بهؤلاء الرواة ، وكشف بطاقة المعلومات الشخصية المتعلقة بكل واحد منهم بدءاً بإسم الراوي وكنيته ولقبه ونسبه ومدينته ورحلاته وشيوخه وتلاميذه ومعرفة العدل منهم من المجروح ، ومعرفة الأسماء المتشابهة أو المتفقة ولهذه الأسباب ظهر التصنيف في علم الرجال وتعددت المؤلفات وتنوعت الأساليب في ترتيب المادة وعرضها .

ولابد من الإشارة إلى أن ثمة أسباب كانت الدافع للبحث عن أحوال الرواة والكشف عن المعلومات المتعلقة بهم وكذا الكشف عن كل ما يتعلق بحياتهم ؛ منها الرحلة التي كانت من المشرق إلى الأندلس بعد دخول الإسلام الأندلس وبالعكس ، حيث كانت عاملا مهما لاستكمال طلب العلم عند إرادة طلبه ، وأسهمت حرية الحياة العلمية للعلماء والطلاب على حد سواء في بناء الحضارة الإسلامية في الأندلس ولم ترتبط حرية الطالب في اختيار شيوخه بالتوجيه الحكومي التي غالبا ما يكون العلماء فيها مرتبطين بوظائفها وخاضعين لتوجيهاتها، ولذلك كان للعلماء التأثير على سياسة الدولة .[أ]

لهذه الأهمية ووجود الأسباب التي تقتضي بيان التعريف بعلم تاريخ الرجال جاء هذا البحث لإيضاح تلك الحقائق ، وكان قصدنا من هذا البحث إيضاح أهمية علم من العلوم التي أصبحت لها الضرورة في الحياة العلمية اليوم وخاصة بين طلاب العلوم الشرعية .

وقد جاء البحث مشتملا على مبحثين أثنين حيث تناولت في المبحث الأول علم تأريخ الرجال في الأندلس نشأته وأهميته ، أما المبحث الثاني فخصصته للتعريف بتنظيم كتب علم تأريخ الرجال في الأندلس ، ولا أدّعي الإحاطة في بحثي هذا فما كان من فضل فمن الله وحده ، وما كان من خطا فمن نفسي والشيطان ، والله الهادي للصواب والموفق له .

المبحث الأول

علم تاريخ الرجال في الأندلس-نشأته وأهميته-

ويتضمن مطلبين:

المطلب الأول: تعريف علم تاريخ الرجال ونشأته وينقسم إلى:

أولا: تعريف علم تاريخ الرجال

هو العلم الذي يمثل فرعاً من فروع التأريخ وقد ظهر أول ما ظهر مرتبطاً بعلم الحديث ويتناول دراسة رواة الحديث ، والتعريف بالرجال وأسمائهم وأنسابهم وما يتعلق بحياتهم ، وهو مهم لكشف اتصال الأسانيد وانقطاعها .

ويلاحظ أن هذا التعريف يعتبر علم تأريخ الرجال والرواة فرعا من فروع التأريخ، وأوضح الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت 852هـ/ 1448م) الموقف من قوم ادعوا الرواية وقد كشف أهل الجرح والتعديل وتأريخ الرجال حقيقة أمرهم عن طريق معرفة التاريخ وبيّن سبب الاحتياج إلى معرفة هذا العلم معللاً ذلك بقوله (لتضمنه تحرير مواليد الرواة ووفاتهم وأوقات طلبهم وارتحالهم ، وقد افتضح أقوام ادّعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتأريخ كذب دعواهم) ( )، ولهذا عنى أهل الحديث بالتأريخ كثيراً ، وقد فال سفيان الثوري (لما استعمل الرواة الكذب استعملنا لهم التأريخ) [Ñ]، ويمكننا القول أن التأريخ هو جملة الأحوال والأحداث التي يمر بها

الإنسان وهذه الأحداث تبدأ بولادة الإنسان وتنتهي بموته [Ò] ، ويمكننا القول أن فن التراجم أعم من علم تأريخ الرجال لأنها تتناول جميع الأعلام من الخلفاء والوزراء والعلماء وغيرهم بخلاف علم تأريخ الرجال فانه يختص بالرواة للروايات .

ثانياً : **نشأته** :

نشأ علم الرجال أول نشأته لدراسة أحوال رجال الأسانيد ، وعندما أصبحت سلاسل الأسانيد طويلة عبر تعاقب السنين بعد أن كان الراوي من الصحابة يروي عن النبي ﷺ مباشرة ، زاد في التابعين وإتباعهم آخرين ، حتى أصبح عدد الرواة ضخما ، لذا أصبح من الضروري التعريف بالرواة ، وأسمائهم ، وكناهم ، وألقابهم ، وأنسابهم ، والعدول والمجروحين منهم، وطبقاتهم ،ومدنهم ، وتنقلاتهم ، ورحلاتهم، وشيوخهم ، وتلاميذهم ، ليتميز الاتصال من الانقطاع في الأسانيد ، ولهذه الأسباب ظهر علم الرجال ، وتعددت المؤلفات فيه ، واتسعت في ترتيب المادة العلمية وأسلوب العرض [Ó] وقد بيّن الإمام المحدث علي بن المديني أهميته بقوله فيما روى البخاري عنه: (التفقه في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم)[Ô] ولوجود هذه الأسباب ظهر التصنيف في علم تاريخ الرجال ، وتنوعت وتعددت المؤلفات والأساليب في طريقة عرضه وتركيب المادة ، واتجه تنوع التأليف بحسب المواضيع التي يعالجها كل مؤلف كما يأتي:

١ - منها ما اختص بالصحابة ومعرفتهم وأسمائهم وأنسابهم وطبقاتهم .

٢ - ومنها ما اشتمل على التابعين وأتباعهم مع الصحابة.

٣ - ومنها ما اهتم بتوثيق الرجال أو تضعيفهم ، وقد أطلق على هذا علم الجرح والتعديل ، وتنوعت الأخيرة إذ اقتصر بعضها على الثقات وبعضها الأخر على الضعفاء ، بينما جمع صنف ثالث بينهما. [Õ] ، ولابد من الإشارة إلى أن الأندلسيين كانوا قد تأثروا بالمشاركة في هذا المجال عن طريق الرحلات العلمية أو عن طريق القادمين من المشرق إلى الأندلس .

المطلب الثاني : **أهميته** :

اعتنى أهل الأندلس بتأليف كتب علم تأريخ الرجال والإعلام ، وانتشر ت انتشارا واسعا وهذه العناية تدلنا على مستوى مدى انتشار المعرفة واتساع آفاقها عندهم ، حتى أصبحت الضرورة ملحة لوضع فهارس لهذه الكتب مثل فهرست ابن خير (Ö) وهذا الكتاب له أهمية في التعريف بالكتب التي تعني بتراجم رجال أهل الأندلس وبيان مناهجهم وأساليب عرضهم للمعلومات التي حوتها تلك الكتب ، والفت كتب في تراجم أصناف معينة من الرجال مثل المحدثين والفقهاء والأدباء وغيرهم ، وهي كتب لها قيمة عظيمة إذ تحوي قدراً كبيراً من المعلومات وتقدم كتب علم تاريخ الرجال تراجم للرواة أو الرجال وبيان حالاتهم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والفكرية ، وتظهر أهميتها في كونها مصدرا تاريخيا حيث تأثر الإنسان وتأثيره بالآخرين وإنها غنية بالمادة التاريخية مما يدفعنا للرجوع إليها يوما بعد يوم ، وقد سبقت التراجم العامة في الظهور التراجم الخاصة لإعلام صنف من الناس من الفقهاء أو القضاة ، وتم تصنيف مؤلفات جامعة لتاريخ الرجال مثل كتاب محمد بن حارث الخشني وكتاب تأريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس لابن الفرضي وهو من الكتب المتقدمة في هذا المجال وفيه تراجم مختصرة لعلماء الأندلس من الفقهاء والعلماء وأسماء الرواة وأنسابهم وعلاقاتهم ووظائفهم ، وقد حملت هذه الكتب مادة عن منجزات كثير من الرجال في الماضي ،وهي تراعي الترتيب الزمني للحوادث غالباً وأكثر ما تطلق على الكتب المؤلفة في رجال أهل الحديث ثم أمتد استعمالها إلى بيان الحوادث وما إلى ذلك وقد تطور استعمالها فيما بعد .

ومن الملاحظ أن هؤلاء الأعلام لهم التأثير أو التأثر بالأحداث في عصرهم ، وهذه الكتب لا تذكرها كتب التأريخ العام التي تهتم بالأحداث الكبرى ، وفي ذلك تخليد لأبرز رجال المجتمع، وهذا مهم في دراسة أحوال المجتمع حيث تشير هذه الدراسة إلى انعدام الفوارق بين الناس في تعلم العلم.

ويعد علم الرجال فرعا من فروع التاريخ ، وذلك لأن موضوعه الإنسان وهو الأساس في البناء [×] ويمكننا القول إن هذا العلم يمدنا بمعلومات الرواة ويكشف المتشابه من أسمائهم ويوضح مكانتهم من العلم وحالهم من التوثيق أو التضعيف ورحلاتهم وتلاميذهم وشيوخهم مما يعطي صورة واضحة عن وجود الاتصال أو الانقطاع في الأسانيد ، وكذلك يهدف هذا العلم إلى توضيح الاتجاهات العقدية مما يتيح الفرصة للناقد المعاصر ليعرف مدى تأثير اتجاهات الراوي ويوضح محتوى الرواية ، وكذا يقدم لنا الأهمية في نقد المادة العلمية ، وهذا الكتاب كان له مكانة خاصة عند أهل الأندلس لانتشار المذهب المالكي عندهم .

وتمتاز كتب علم تاريخ الرجال بحسن ترتيبها لقوائم الشيوخ والتلاميذ وكانت الحرفية هي الصفة الغالبة عليها في النقل عن المصادر الأولية ، والملاحظ أن كتب معرفة الصحابة هي احد فروع علم الرجال وتعطينا معلومات عن الصحابة ، ويكشف هذا عن أسس الحضارة الإسلامية وبناء صرحها الكبير.

ويمكن القول أن تقدير الإنسان يكون وفق مقاييس عالية ، أبرزها علمه ومعرفته ، وهذه تجعله في مكانة بارزة بين الناس وقد أتاح الإسلام التعلم وجعل طلب العلم ضرورة من الضرورات وهذا يدل على حرية التفكير والإبداع في الإسلام حيث أن العلم كان متاحا في الجوامع والمساجد ويستطيع المسلم الدخول إليها والإفادة من حلقات العلم فيها .

وقد اهتم أهل الأندلس في ما يتعلق بتأريخ الرجال من المحدثين والفقهاء وغيرهم من الأندلسيين وصنّف في رجال الأندلس كثير من العلماء وزاد الاهتمام برجال موطأ الإمام مالك (ت 179هـ /795م) ، لفائدته العظيمة وللمزية التي يتمتع بها هذا الكتاب ؛كذلك لتمسك أهل الأندلس بمذهب الإمام مالك دون غيره من المذاهب ومساندة الدولة له حتى أن الإمام علي بن محمد بن حزم الأندلسي (ت 456هـ / 1063م) قال: (مذهبان انتشرا في بدء أمرهما بالرياسة والسلطان : مذهب أبي

حنيفة، فانه لما ولي قضاء القضاة أبو يوسف كانت القضاة من قبله ، فكان لا يولي قضاء البلاد من أقصى المشرق إلى أقصى أعمال أفريقية إلا أصحابه والمنتمين إلى مذهبه، ومذهب مالك بن أنس عندنا فان يحيى بن يحيى كان مكيناً عند السلطان ، مقبول القول في القضاة ، فكان لا يلي قاضٍ في أقطارنا إلا بمشورته واختياره ، ولا يشير إلا بأصحابه ومن كان على مذهبه ،...) [٦٦]، وتمت فائدة كتاب الموطأ بدخوله وانتشاره في بلاد الأندلس وقد شرحه ابن عبد البر القرطبي ودرس ، وهو من أهم من شرحه ودرسه فكان من اجمع ما ألف في رجال الموطأ فقد تناول الكتاب بالدراسة والتعريف برجاله .

المبحث الثاني

تنظيم كتب "علم تاريخ الرجال في الأندلس"

يمكننا القول بان كتب علم تاريخ الرجال قد اتبعت في تنظيم مادتها وترتيب التراجم لرجال العلم والفكر من المحدثين والفقهاء والشعراء وغيرهم من الأندلسيين على أسس ،ويلاحظ أن ما تحتويه من معلومات ذات قيمة كبيرة ، وقد تضمن هذا المبحث ثلاثة مطالب كما يأتي :

المطلب الأول : التنظيم على حروف المعجم :

اهتم أهل الأندلس بتنظيم المادة العلمية المتعلقة بتاريخ الرجال على حروف المعجم وذلك لتسهيل الكشف عن تاريخ الرجال ، خاصة أن المؤلفين القدامى لم يستعملوا ما يُعرف عندنا اليوم بـ (الفهارس) ، وقد رتبت كثير من الكتب على هذه الطريقة وفي مقدمتها كتب معرفة الصحابة إذ نجد أن الأندلسيين قد حازوا قصب السبق في التأليف للتعريف بالصحابة وفضائلهم ومن أهم هذه المؤلفات التي اشتهرت كتاب الاستيعاب في معرفة الأصحاب [٦٧] لابن عبد البر القرطبي (ت 463هـ / 1070م) الذي صرّح فيه بأهمية الاطلاع على أحوال الصحابة وسيرهم وفضائلهم حيث قال (إن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله ﷺ من أوكد علم

أهل الخبر ، وبه ساد أهل السير ، وما أظن أهل دين من الأديان إلا وعلماؤهم معنيون بمعرفة أصحاب أنبيائهم ، لأنهم الواسطة بين النبي وبين أمته) [ÏÑ]، وهو من أوائل الكتب الأندلسية وقد نال ثناء العلماء المعاصرين له وكذا ثناء من جاء بعدهم لما امتاز به من التفصيل في الجوانب الحديثية والتاريخية ، وقد افتتح كتابه بمقدمة رائعة أظهر فيها سبب الاعتناء بالسنة النبوية الشريفة ، وأهمية معرفة ناقليها ، وإنهم متفاوتون في الفضل بحسب السابقة في الإسلام وشهود الأحداث ، وذكر مزاياهم وقسّمهم إلى ثلاث طبقات :

١ -طبقة كبار الصحابة كالعشرة المبشرة بالجنة ، ومن في طبقتهم من المهاجرين والأنصار.

٢ -طبقة أوساط الصحابة الذين اسلموا قبل الفتح .

٣ -طبقة صغار الصحابة الذين تأخر إسلامهم وكذا أبناء الصحابة الذين رأوه في حجة الوداع .

وأعطى ابن عبد البر مساحة واسعة من كتابه لسيرة النبي ﷺ فذكر اسمه ونسبه وصفاته ثم ولادته ورضاعته وزواجه من خديجة رضي الله عنها ، ثم بيّن بداية مبعثه ومراحل الدعوة الإسلامية ، تم أشار إلى زوجات النبي ﷺ وختمها بذكر مرضه ووفاته ، ثم ذريته ﷺ .

ولابد من الإشارة إلى أن ثمة كتبا أخرى تناولت ترجمة علماء الأندلس وغيرهم من بعد الصحابة ومن أهمها :

١ -أخبار الفقهاء والمحدثين بالأندلس[ÏÕ] :

للإمام أبي عبد الله محمد بن حارث بن أسد الخشني القيرواني (361هـ /971م)، ويعد من أقدم المصادر الأندلسية في تراجم الفقهاء والمحدثين

بالأندلس ، إذ يحتوي على (527) ترجمة مرتبة على حروف المعجم وفق الترتيب المغربي الأندلسي، وذلك بالنسبة للحرف الأول من الاسم دون مراعاة لما بعده ، وقد قسَ المؤلف التراجم على أبواب ، فجعل لكل حرف باباً.

٢ تاريخ قضاة الأندلس [ïó]:

للإمام الخشني القيرواني أيضاً ، وفيه تراجم لقضاة الأندلس عامة وقرطبة خاصة ، وقد أشار إلى ما يتعلق بتولية القضاة وشروطهم وصفاتهم وأمور حياتهم .

٣ تأريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس [ïô]:

للإمام أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف ابن الفرضي الازدي (ت 403هـ/ 1012م)، وهو من أقدم كتب الرجال العامة التي التزم فيها المؤلف منهج الترجمة المختصرة لعلماء الأندلس من الفقهاء والعلماء وأسماء الرواة وأنسابهم وكناهم وشيوخهم وتلاميذهم ورحلاتهم وعلاقاتهم ووظائفهم وغير ذلك ، قال عنه ابن بشكوال (بلغ فيه الغاية والنهاية من الحفل والإتقان) [ïõ]، واعتمد عليه من جاء بعده من مؤرخي الأندلس ، ويحتوي على (1165) ترجمة .

٤ جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس :[ïö]

مؤلفه أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله الحميدي (ت 488هـ / 1095 م) حيث افتتح كتابه بمقدمة تاريخية بدأ فيها بذكر افتتاح الأندلس ، ثم ذكر ولاتها ، وأعقبها بأسماء التراجم مبتدئا بمن اسمه محمد ، وجملة ما فيه من التراجم (987) .

٥ الصلة في تأريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم :[ï×]

تأليف أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت 578 هـ / 1182م) وهو صلة لكتاب تاريخ العلماء لابن الفرضي ، ابتدأ فيه المؤلف من حيث

انتهى إليه ابن الفرضي والملاحظ انه أكثر اهتماما بالأدباء والشعراء منه ويعطي مساحة واسعة لأخبار المحدثين والفقهاء بالأندلس ، وترتيبه يشابه ترتيب ابن الفرضي ، ويمكن القول أنه (كتاب في فنه خطير القيمة ،ضروري الاستعمال ، لا يستغني أهل الفقه عن التبلغ به والنظر فيه والاحتجاج منه) [آ] .

٦ بغية الملتمس في تأريخ رجال أهل الأندلس : [آ]

مؤلفه احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي (ت 599هـ/ 202 1م) ، وافتتح كتابه بمقدمة موجزة عن تاريخ الأندلس من الفتح الإسلامي سنة(92هـ /710م) حتى عصره ، وأعتمد في منهجه على الترجمة لكل راوٍ من رواة الحديث والفقه والأدب وغيرهم من المشهورين بالعلم من أهل الأندلس والوافدين إليها وأقام بها من المشارقة ، وافتتح التراجم بمن اسمه محمد ، وقد خصص باباً لتراجم النساء ويحتوي على (595) ترجمة ، ومعلوماته تتفق مع ابن بشكوال أحياناً.

٧ التكملة لكتاب الصلة :

للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي المعروف بابن الآبار (ت 658هـ/ 1258م) ، وهذا الكتاب تكملة لما كتبه ابن بشكوال مثل ما هو ظاهر من العنوان ، وقد سار في ترتيبه للتراجم وفق الترتيب المغربي الأندلسي ، ألا أنه ابتدأ بمن اسمه أحمد تبركاً باسم الرسول ﷺ ، ورتب الأسماء في كل حرف حسب تقدم وفياتهم ، ويذكر في آخر كل حرف الأفراد من الأسماء ويعقبها بالكنى.

٨ الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة:( )

لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري المراكشي (721هـ/ 1312م) ،وهو ذيل لكتاب الصلة لابن بشكوال في ذكر علماء الأندلس والطارئين عليها ، وقد تم ترتيبه على نسق حروف المغرب والأندلس الذي يتفق مع أهل المشرق إلى الزاي وبعده عند أهل المغرب والأندلس: ط، ظ، ك، ل، م، ن، ص، ض، ع، غ، ف، ق ،س، ش ،هـ ،و، ي) وأفرد الغرباء على حدة بعد الأندلسيين ليكون أوضح.

و من الملاحظ أن هذه الكتب غطت اغلب الرواة والعلماء من أهل الأندلس، وأوضحت حياتهم.

المطلب الثاني : **التنظيم على النسب** :

تعد القبيلة هي وحدة التنظيم الاجتماعي عند العرب قبل الإسلام ، وعندما جاء الإسلام (لم يمنع الاهتمام بالأنساب ، وان كان قد قاوم العصبية القبلية وكل عصبية جاهلية، ذلك لان العصبية شيء ومعرفة الأنساب شيء أخر، فقد حث القران الكريم الناس على التعارف ، ولا يكون التعارف دون معرفة الأنساب) .[Ñ]

ولا بد من الإشارة إلى إن الاهتمام بالأنساب كانت له بواعث جديدة للاهتمام به ، وهي ضرورات دينية واجتماعية وإدارية ، فمادة الأنساب أصبحت أصلا في كتب الرجال للتعريف بالرواة وذكر أنسابهم ، لذلك فقد اخذ بعض المؤلفين في علم الرجال يرتبون مادتهم على النسب ، وقيمة كتب الأنساب إنها تقدم مادة مهمة من خلال أخبار القبائل التي تسجل فيها مفاخرها ومواقفها في الجاهلية والإسلام ، ودور القبائل في الفتوحات الإسلامية وأثرها في الدعوة .
ومن الكتب الأندلسية التي كانت مستوعبة ودقيقة لما يتعلق بالأنساب :
الأول: جمهرة انساب العرب [Ò]:

لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت 456هـ / 1063م)، فقد أتيح له فرصة الاطلاع على كتب من سبقه في هذا الموضوع ، إذ استطاع أن يقدم لنا خلاصة للأنساب والرجال والتاريخ وإعطانا الصورة المتكاملة التي امتاز بها الكتاب في ذكر الصحابة والإشراف من آل الرسول ﷺ وذراريهم ، والخلفاء وأبنائهم وأصحاب السلطان والولايات [Ó]، وقد تميز منهجه في كتابه بما يأتي :

١ -افتتح كتابه بمقدمة بيّن فيها أهمية علم النسب، وانه وسيلة إلى التعارف بين الشعوب والقبائل.

٢ -أوضح أن علم النسب منه ما هو فرض عين يعلم به المرء أن محمداً ﷺ قرشي هاشمي ، ومنه ما هو فرض كفاية مثل معرفة أسماء أمهات المؤمنين، وله فائدة عظيمة لطلاب العلوم الشرعية .

٣ -ذكر أخبار القبائل العربية ، واهم الأحداث التاريخية مع تحري الدقة وضرورة الاطلاع عليها بالنسبة لطلاب العلوم الشرعية ، وتكلم بالتفصيل عن ديانات العرب قبل الإسلام .

٤ -تتبع أنساب القبائل العربية النازحة إلى الأندلس، وأوضح صلتها بالمشرق.

الثاني: القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم ومن أول من تكلم بالعربية من الأمم [Ô]:

للإمام ابن عبد البر وهي رسالة صغيرة مختصرة ، وغرضه من تأليفها إعطاء فكرة عامة عن الأجناس البشرية وأصولها ، وكيف تفرّعت الشعوب وتوزّعت في العالم حيث قال (وما تداخل من بعضهم في بعض على تباعد البلدان ومر الدهور والأزمان إذ لا يحصي فروعهم وجماعتهم إلا الله خالقهم)[Õ] .

ونشير إلى أن ابن عبد البراتبع في كتابه منهجا بيّن لنا إن القصد من تأليفه هو ما يأتي :

١ -أن يقف الطلاب على أصول العرب والعجم وملخص تاريخ الأمم السابقة لان ذلك (علم لا يليق جهله بذوي الهمم والآداب)[Ö].

٢ -استطاع تأصيل مادته عن طريق ثقافته الدينية وتوثيقها بالآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والآثار عن الصحابة رضي الله عنهم [×].

٣ -يذكر الشعر ويستشهد به في بعض المواضع وهو شاهد تستدل به بعض الأمم لإثبات نسبها [ÑÎ].

٤ -يشرح معاني بعض أعلام الأماكن وسبب تسميتها بها مثل: يثرب والجحفة وغيرها[ÑÏ].

٥ -يشير إلى بعض العادات الاجتماعية أو الجوانب التي ازدهرت بها تلك الأمة بعد انتهائه من الكلام على أصولها[Ñ].

المطلب الثالث

كتب تراجم الفقهاء في الأندلس

تمثل هذه الكتب جانبا مهما في المكتبة العامة لكتب التراجم العامة والأندلسية بصورة خاصة ، لان ذلك يلقي الضوء على طبيعة مسار الثقافة الإسلامية والجانب التشريعي منها.

وقد تنوعت طرقها في التأليف ، فمنها ما يهتم بسيرة إمام من أئمة الفقه مما يعطي طلاب العلوم الشرعية أنموذجا وقدوة للاقتداء به ، ومنها ما يختص بفقهاء مذهب معين من المذاهب فيعرض طبقات فقهاء المذهب ، وبذلك يتمكن الباحث في تاريخ التشريع من معرفة فقهاء الصحابة الذين اختصوا بالفتيا ، ويرصد نشأة المذاهب الفقهية ، ويسلط الضوء على الأصول التي اعتمدوها في استنباط الأحكام الشرعية ، وتذكر بعض هذه الكتب الأحداث التي حدثت في عصرهم ، وتشير إلى المؤلفات التي ألفوها ، والوظائف التي شغلوها، وعلاقاتهم بالحكام ، ومن الكتب التي تناولت مشاهير الرجال والأئمة الذين برعوا في العلوم الشرعية مما يوسع القدرة الذهنية للطلاب وينضج العقول لديهم ، منها كتاب (علماء افريقية) [ÑÑ] لمحمد بن حارث بن أسد الخشني القيرواني، وقد قسَّمه ثلاثة أجزاء إذ بدأ بأهل القيروان من الفقهاء والعلماء ثم ذكر الغرباء الداخلين إلى القيروان ثم أشار إلى أقرانه من الفقهاء ثم ذكر العراقيين وسمّى أهل النظر والجدل من علماء القيروان ثم من أهل العراق ومن ذهب إلى المشرق من أهل القيروان إشارة إلى الرحلة العلمية العكسية وقد ختم كتابه بأسماء قضاة القيروان والملاحظ أن الكتاب نسيج لفقهاء وعلماء افريقية، ومنها كتاب (الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء) [ÑÒ] لابن عبد البرالقرطبي إذ عاش المؤلف في بيئة مالكية ترجع إلى مذهب الإمام مالك ، وساهم في بناء صرح الحضارة الإسلامية ، وذكر الأئمة الثلاثة أبي حنيفة (ت 150هـ/767م)

ومالك والشافعي (ت 204هـ/819 م) ، وعدم ذكره للإمام احمد بن حنبل (ت 1 24 هـ/ 855م) لا يعني عدم اعترافه بإمامته لأنه شهد له بذلك في الانتقاء بقوله (وله اختيار في الفقه على مذهب أهل الحديث وهو إمامهم) [ÑÓ] ، وأراد بترجمته لهؤلاء الثلاثة ذكر فضائلهم ودفاعه عنهم .

ترتيب الكتاب :

قسَّم ابن عبد البر كتابه إلى ثلاثة أجزء ، وقد خصص كل جزء منها لإمام من الأئمة ،ثم قسم كل جزء إلى قسمين : يتضمن القسم الأول الأخبار المتعلقة بالإمام الذي يترجم له ، والثاني يتضمن الأخبار المتعلقة بتلاميذ الإمام المختصين به وأشهر رجال مذهبه ، وقد بين المادة العلمية التي كان يحتويها كتابه بأجزائه إذ تضمن الجزء الأول : أخبار مالك وأصحابه وكل جزء قسمان : فالجزء ألأول في القسم الأول : أخبار الإمام مالك ويتضمن ترجمته [ÑÔ]، ويتضمن الثاني : أخبار أصحاب مالك ، وذكر فيه تراجم أشهر أصحاب مالك [ÑÕ]، والجزء الثاني ذكر في القسم الأول: أخبار الإمام الشافعي [ÑÖ] ، وفي الثاني : أصحاب الشافعي [Ñ×] ، والجزء الثالث في قسمه الأول : أخبار أبي حنيفة[ÒÎ] ، والقسم الثاني منه : أصحاب أبي حنيفة[ÒÏ] .

ومن الملاحظ أن ابن عبد البر قدّم مادة كتابه على طريقة أهل الحديث أي يورد الأخبار بأسانيدها عن طريق شيوخه إلى راو الخبر لكونه محدثاً ، وقد استخدم الإسناد في إيراد الأخبار المتعلقة بالإمام أو احد تلاميذه الذي ترجم له ، ويذكر نسبه كاملا وتاريخ ولادته ومكانها وأحيانا لا يذكر الولادة ، ويشير إلى الشيوخ والتلاميذ وأقوال علماء الجرح والتعديل فيهم ويعلّق على ذلك أحياناً.

خاتمة البحث

توصل الباحث إلى أهم النتائج أبرزها ما يأتي :

١ - ابرز البحث أهمية معرفة كتب علم تاريخ الرجال وانه نصف العلم ، وأوضح تنوع التأليف فيه بحسب الموضوعات .
٢ - أظهر البحث امتياز كتب علم تاريخ الرجال بحسن ترتيبها لقوائم الشيوخ والتلاميذ لكل شخصية من الرواة ، وان النقل الحرفي هو الصفة الغالبة على هذه الكتب .
٣ - أعطى البحث فكرة واضحة لطلاب العلوم الشرعية حول أهمية دراسة السيرة الذاتية لإعلام المسلمين وأئمتهم من خلال التراجم وضرورة الاطلاع علي حياتهم والالتزام بالآداب والتحلي بالأخلاق الإسلامية .
٤ - كان لعلماء الأندلس اهتمام واسع في التأليف حول الصحابة ومن أهم مؤلفاتهم كتاب الاستيعاب لابن عبد البر القرطبي الذي عرّف بعدد كبير من الصحابة ، ويعد من المصادر الرئيسة في موضوعه .
٥ - حظي موطأ الإمام مالك بن أنس بعناية خاصة من أهل الأندلس ، فقد عكف على دراسته وشرح معانيه والتعريف برجاله أكثر من واحد ومن أجودهم ابن عبد البر في كتابه(التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد) .

هوامش البحث

(آ) أحمد شلبي ، موسوعة التأريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية (ط 10، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 408 1هـ/ 98 19م) : 53/1 .

( ) نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، تعليق وشرح : صلاح محمد محمد عويضة (د – ط ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د– ت) : ص 65 ؛ وينظر : عبد الرؤوف المناوي ، اليواقيت والدررفي شرح نخبة ابن حجر ، تحقيق :المرتضي الزين احمد (ط 1 ، الرياض ،مكتبة الرشد ، 999 1م): 2 / 8 ؛ طاهر الجزائري ، توجيه النظر إلى أصول الأثر ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة (ط1، حلب ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، 406 1هـ / 1995م) : 2 / 567 .

(Ñ) أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق : يحيى مختار غزاوي (ط 2 ، بيروت ، دار الفكر ، 1409 هـ / 1988 م) :1 /84 ؛ أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، تحقيق :ابو عبد الله السورقي وابر هي م حمدي المدني (د – ط ، المدينة المنورة ، المكتبة العلمية ، د– ت) : ص 119 ؛ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن عساكر الشافعي ، تأريخ مدينة دمشق ، تحقيق : محب الدين ابي سعيد عمر بن غرامة العمري (د– ط ، بيروت ، دار الفكر ، 1995 م) : 1 /54 .

(Ò) إبراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، تحقيق :مجمع اللغة العربية (د– ط ، دار الدعوة ، د– ت): 1 / 3 .

(Ó) أكرم ضياء العمري ، بحوث في تاريخ السنة المشرفة (ط 2، بغداد ، مطبعة الإرشاد ، 1392هـ/ 1972م) : ص 171 .

(Ô) يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ، تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد معروف (ط1 ، بيروت ، مؤسسة الرسالة، 1400هـ/ 1980م) : 1/ 65.

(Õ) فاروق حمادة، المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل (ط 1 ، الرباط ، مكتبة المعارف ، د – ت) : ص37.

(Ö) لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، تحقيق: محمد فؤاد منصور(ط 1، بيروت ، دار الكتب العلمية ،1409هـ/ 1998م) .

(×) أكرم ضياء العمري، موارد الخطيب البغدادي (ط 1 ، بيروت ، دار القلم ، 1395هـ/ 1975م) : ص 7 .

(ÏÎ) رسالة في فضل الأندلس وذكر رجالها ، تحقيق : إحسان عباس (ط 2، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، 1987م) : 2/229.

(ÏÏ) التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق : مصطفى بن احمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري (د – ط ، المغرب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، 1387 هـ).

(Ï) طبع بتحقيق : علي محمد البجاوي (د– ط ، بيروت ، دار الجيل ، 400 1هـ).

(ÏÑ) المصدر نفسه : 1/ 9 .

(ÏÒ) تحقيق : ماريا آبيلا ولويس مولينا ، مدريد ، طبعة المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، 1992م) .

(ÏÓ) نشر مع ترجمة اسبانية لريبيرا ، مدريد ، 1914 م .

(ÏÔ) طبع في القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1966م .

(ÏÕ) الصلة : 1 / 79 .

(ÏÖ) طبع في القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، 1966م.

(×Ï) طبع بتحقيق : السيد عزت العطار الحسيني (د– ط ، القاهرة ، مكتب نشر الثقافة الإسلامية ، 1374هـ / 955 1م).

(Ï) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الآبار القضاعي ، التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : عبد السلام الهراس (د– ط ، لبنان ، دار الفكر للطباعة ، 405 1هـ / 1995م) : 1 / 249 .

(Ï) طبع في مدينة (مجريط ، مطبعة روفس ، 884 1م) .

( ) تحقيق : محمد بن شريفة ، (ط1، بيروت ، دار الثقافة، 1965م) : 1/ 9.

(Ñ) خليفة بن خياط ، تاريخ ، تحقيق : أكرم ضياء العمري (ط 1 ، النجف ، مطبعة الآداب ، 1386 هـ / 1967م) : ص33 .

(Ò) طبع الكتاب بتحقيق : عبد السلام هارون (د – ط، مصر، دار المعارف،1382هـ / 1962م) .

(Ó) ابن حزم الأندلسي ، جمهرة أنساب العرب : ص 13.

(Ô) طبعت الرسالة في (مصر ، مطبعة السعادة ، 1350هـ) .

(Õ) ابن عبد البر ، القصد والأمم : ص 8.

(Ö) المصدر نفسه : ص 9.

(×) ابن عبد البر ، القصد والأمم : ص 2 ، 4 ، 7 ، 20 ، 39 .

(ÑÎ) المصدر نفسه : ص 5، 9 ، 27 ، 33.

(ÑÏ) المصدر نفسه : ص 4 ، 5 ، 6 ، 36 .

(Ñ) المصدر نفسه : ص36 ، 37 .

(ÑÑ) مطبوع مع كتاب قضاة قرطبة ، تحقيق :السيد عزت العطار الحسيني (ط 2، القاهرة ، مكتبة الخانجي ، 1415هـ/ 1994م) .

(ÑÒ) طبع في (القاهرة ، مطبعة القدسي ، 1350هـ / 1930م) ، وطبع في(بيروت ، دار الكتب العلمية ، د- ت) وقد اعتمدنا عليها .

(ÑÓ) المصدر نفسه : ص 1 07.

(ÑÔ) ابن عبد البر ، الانتقاء : ص9- 47.

(ÑÕ) المصدر نفسه : ص48- 64 .

(ÑÖ) المصدر نفسه : ص65- 03 1.

(Ñ×) المصدر نفسه : ص 104- 130 .

(ÒÎ) المصدر نفسه : ص 131 - 1 71 .

(ÒÏ) المصدر نفسه : ص 172- 75 1.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر :

ابن الابّار القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (658هـ / 1258م) :

١ -التكملة لكتاب الصلة ، تحقيق : عبد السلام الهراس (لبنان ، دارالفكر للطباعة ،1405هـ / 1995م) .

ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك (ت 578 هـ /1182م) :

٢ -الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، تحقيق: السيد عزت العطار الحسيني (د- ط ، القاهرة ، مكتب نشر الثقافة الإسلامية ، 1374هـ / 1955م) .

الجزائري ، طاهر (ت 1338هـ / 1919 م) :

٣ -توجيه النظر إلى أصول الأثر ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة (ط 1 ، حلب ، مكتبة المطبوعات الإسلامية ، 1406هـ / 1995م) .

ابن حارث الخشني ،محمد بن حارث بن أسد القيرواني(361هـ/971م) :

٤ -أخبار الفقهاء والمحدثين بالاندلس ، تحقيق، ماريا آبيلا ولويس مولينا ، مدريد، المجلس الاعلى للأبحاث العلمية ، 1992م).

٥ -تأريخ قضاة الاندلس ، نشر مع ترجمة اسبانية لريبيرا (د - ط ، مدريد ، 1914م) .

٦ -قضاة قرطبة وعلماء أفريقية ، تحقيق : السيد عزت العطار الحسيني (ط 2، القاهرة ، مكتبة الخانجي، 1415هـ/ 1994م) .

ابن حجر العسقلاني ، احمد بن علي (ت 852 هـ/ 1448 م) :

٧ -نزهة النظر شرح نخبة الفكر ، تعليق وشرح : صلاح محمد محمد عويضة (د – ط ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، د- ت) .

ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي (456 هـ / 1064م) :

٨ -جمهرة أنساب العرب ، تحقيق : عبد السلام هارون (مصر ، دار المعارف ،1381هـ / 1962م).

٩ -رسالة في فضل الاندلس وذكر رجالها ، تحقيق : احسان عباس ، بيروت ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، 1987م) .

ألحميدي ، أبو عبد الله محمد بن أبي نصر (ت 488هـ / 1095م) :
١٠ -جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (القاهرة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1966م) .
الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت (463هـ / 1071م) :
١١ -الكفاية في علم الرواية ، تحقيق : أبو عبد الله السورقي وإبراهيم حمدي المدني (د- ت ، المدينة المنورة ، المكتبة العلمية ، د – ط) .
أبن خياط ، خليفة (240هـ / 854م) :
١٢ -تاريخ ، تحقيق : أكرم ضياء العمري (ط 1، النجف ، مطبعة الآداب ، 1386 هـ / 1967م) .
ابن خير، أبو بكر محمد بن عمر بن خليفة الأموي (ت 575هـ / 1179م) :
١٣ -فهرس ابن خير، تحقيق: محمد فؤاد منصور (ط 1، بيروت ، دار الكتب العلمية ،1409هـ/ 1998م).
الضبي ، احمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت 599هـ / 1202م) :
١٤ -بغية الملتمس في تاريخ رجال الأندلس (د – ط ، مدينة مجريط ، مطبعة روفس ، 884 1م) .
ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (ت 463هـ / 1070م) :
١٥ -الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تحقيق : علي محمد البجاوي (د – ط ، بيروت ، دار الجيل ، 1400 هـ) .

١٦ -الانتقاء في فضائل الثلاثة الفقهاء (د–ط ، القاهرة ، مطبعة القدسي ،1350هـ / 1930 م) ، وطبع في(بيروت ، دار الكتب العلمية ، د- ت).
التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق : مصطفى بن

احمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري (د – ط ، المغرب ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، 1387هـ) .
١٧ -القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم ومن أول من تكلم بالعربية من الأمم (د – ط ، مصر ، مطبعة السعادة ، 1350هـ) .
١٨ -ابن عبد الملك، أبوعبد الله محمد بن محمد الانصاري المراكشي (ت 712هـ/ 1312م):
١٩ -الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق : محمد بن شريفة (ط 1، بيروت ، دار الثقافة ، 1965م) .
ابن عدي ، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت 365 هـ/ 975م) :
٢٠ -الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: يحيى مختار غزاوي(ط 2 ، بيروت ، دار الفكر ، 1409 هـ / 1998 م) .
ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي (571 هـ/ 1175 م) :
٢١ -تاريخ مدينة دمشق ، تحقيق : محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري (د– ط، بيروت ، دار الفكر ، 1995 م) .
ابن الفرضي، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الازدي (ت 403هـ/ 1012م) :
٢٢ -تأريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (د – ط ، القاهرة، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1966م).
المزي ، أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن(ت 742هـ /1341م):
٢٣ -تهذيب الكمال ، تحقيق : بشار عواد معروف (ط 1، بيروت ، مؤسسة الرسالة، 1400هـ/ 1980م) .

المناوي ، عبد الرؤف (1031 هـ / 1621م) :
٢٤ -اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، تحقيق :المرتضي الزين احمد (ط 1 ، الرياض ، مكتبة الرشد ،1991م) .

ثانياً : المراجع :

حمادة ، فاروق :
٢٥ -المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل (ط 1، الرباط ، مكتبة المعارف، د – ت) .
شلبي ، أحمد :
٢٦ -موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية (ط 10، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، 408 1هـ/ 98 19م) .
العمري ، أكرم ضياء :
٢٧ -بحوث في تاريخ السنة المشرفة(ط 2، بغداد ، مطبعة الإرشاد ، 1392هـ/ 1972م) .
٢٨ -موارد الخطيب البغدادي (ط 1 ، بيروت ، دار القلم ، 1395هـ/ 1975م) .
مصطفى وآخرون ، إبراهيم :
٢٩ -المعجم الوسيط،تحقيق:مجمع اللغة العربية(د– ط،دار الدعوة ، د– ت) .